

















# الانتخابات

للادب والثقافة

## الطبيب العائلي بالزقة

شعر: محمد الهياثم - العراق

لكاس الاول ... ينزل علي  
للقب الاول ... يصعد علي  
وحصاة قلبك ... تهدي الوجه للمحري  
هل تكسر وجهك في الرأفة ... هل تكسر الكرى  
ما أصعبك اليلة ... كصحة يدفها المحري  
ما أفلك اليلة ... كترقي يفرجه المحري  
ما أحزنك اليلة ... كف تدل في الأخرى

ماذا يعني في ذاكرة الأشتاق إذا بسيت ... غير الماء  
ماذا يعني في قلبك ... غير الماء المأخوذ من الماء  
ماذا يعني كاسك ... غير الخمر الشاب ، والتلج الذائب  
وخيط الماء  
لكنك قد تفصحك ... حتى تطلعت الأحزان من الحزن  
لكنك قد ترفس ... مثل طيور تنقي بالفضن  
ماذا يعني من طعم القتل الاول ... غير مرايا يستقط  
منها الماء

تعرفت فيك المداخل ... اولها كان للقلب آخرها كان  
للمدخل الصمم  
أيام كنا التواؤف ... أو هداة الريح ... لكننا البحر  
على بكيفك دوني فيفرني البصر ... أحمله غائما  
في عيني

تعرفت فيك الصبوات ... أصواتهم الخفيفة ...  
أيام كتبت أسماؤنا في الفصون  
ولكننا متفانين كما كنا في الماء ... ترك في السار  
مخطوطة من مرايا وترتك بعض الأصابع ... غائمة في  
الزوايا

ولكننا داخلان كما الماء في الكاس  
لكننا متفانين كما الصمت في الكاس  
فربل يحول النسخ أناسنا ...  
لتصعد نائمة تشبه الضباب

## قصة يمانية رائدة

# نجران تحت الصفر

لللكاتب الفلسطينية يحيى يخلف

بقلم : ابن خلدون

من مميزات هذه القصة ميزان برزنتان ..  
الاولى انتسبتها الاكسبي .. فهي يمانية ..  
والثانية اصلتها من حيث اسلوب ادائها ورصدها

والاحداث ..  
ولمها لهنين الامرين هي قصة رائدة .. فحتى الآن لم  
يندول القارئ العربي قصة يمانية انتسبت من تربة اليمن  
ونجحت في تصوير مرحلة تاريخية على غلبة من التفتيد ،  
مرحلة الثورة التي بدأت عملية الانتقال من عصور القرون  
الوسطى الى القرن العشرين ، على الرغم من ان مؤلفها  
يحيى يخلف كاتب فلسطيني

تدور أحداث القصة في فترة الحرب  
الاعلية التي خربها الملكية اليمنية  
بقيادة الملكة السعيدة والاميرالية  
القائمة على النظام الجمهوري الذي  
قام بعد ثورة ١٩٦٢ ..  
قد اختار الكاتب ان يرصد هذه  
الفترة المعقدة من بقية سيطر عليها  
أعداء الثورة .. وشركاءها المرافقة  
الارهابيون الذين حاولوا ان يطيروا ..  
بطل القصة طاهر بن شنان .. نهر  
الذي يولد من ملاحا مع الثورة .. وينزل  
الى موقع الصانع مع المرافقة وأعداء  
الثورة .. ثم يعود الى موقعه الثوري  
ويبقى به الى ان يعود الى السيرة الى  
القتال القاتل الصبي في السعودية

سوية مع القائد القاتل شمشان بعد  
ان خرج الاخير من السجن ..  
ولكن القصة ان الذي يسيطر على  
القصة مع انه لا يعرف كثيرا بل  
يظهر دوره في البداية فهو البطل  
الذي يبدأ القصة بوصف طهر وأمه  
في الجدان العام ، له «مغرب»  
يصل بالجمهوريين .. ويأتي مثلا  
في الانعام بل خيل نوري ..  
وفي القصة التي يترقى فيها  
ببوشنان الى موقع الصانع مع  
المرافقة والمكتوبين تنسحب لكسري  
«القياس» في الاجراء ويصبح شمس

يكفي الضمير ..  
يقول «بطلة» بن شنان «سيرة

ابنا القصة ليس فيها سوى الشنان  
والجموع .. قبل ملكة السنين وفوق  
تلك الميزة اسحق لو نواس الان  
القياس الذين رفضوا احتلال اليهودية  
وتحتلنا انما سيرة تلك وكنت فصل  
القياس قصة «نجران» وبني وقصتي  
الا يحدث ذلك ..  
ويجس سلة الدود بيد المصلي نذل  
القياس : «بالا تريد من انما سيرة ان  
القياس ..  
والجموع .. قبل ملكة السنين وفوق  
تلك الميزة اسحق لو نواس الان  
القياس الذين رفضوا احتلال اليهودية  
وتحتلنا انما سيرة تلك وكنت فصل  
القياس قصة «نجران» وبني وقصتي  
الا يحدث ذلك ..  
ويجس سلة الدود بيد المصلي نذل  
القياس : «بالا تريد من انما سيرة ان  
القياس ..

لا شك ان قصة نجران تحت الصفر  
قصة سياسية ولكنها ترقى الى  
صفا الادب الراقي التي تجد  
من القصة الى درجة الشنق .. ولعل كنه  
من القصة الى درجة الشنق .. ولعل كنه  
من القصة الى درجة الشنق .. ولعل كنه

ولعل كنه الى وصف لاسلوب حسنة  
القصة القتل انها من «السيل المتج»  
نجد انما سيرة تلك وكنت فصل  
القياس قصة «نجران» وبني وقصتي  
الا يحدث ذلك ..  
ويجس سلة الدود بيد المصلي نذل  
القياس : «بالا تريد من انما سيرة ان  
القياس ..

بالقائه يجسكه شمشان :  
« ما ... ارفق كل شيء » في  
غيب القلب يمكن ان يحدث ذلك ..  
المهم ان نبدأ صفحة جديدة ..  
وبعد ذلك هف شمشان : « هذا الآن  
رحلة جديدة ..  
واحد الكاتب من الذي قصته  
بعدة الوجة الخلاقية اكثر فكتسب  
بعد هذا الهلاك ..  
«الويعد» .. هذا آخر نقطة يتركها  
المصر .. كانت النواج ليدو شديدة  
الفرقة .. غاضبا في هذه اللحظة  
كانت ناطة او اربز اليه شدة الزفة ..  
\*\*\*  
ومع هذا غفلة ملاحظة :  
في اطار هذه القصة ومنهجها  
البياني الصانع نجد لوحة اسراء  
«المسرح» (نظم المرتقة) لاسي شنان  
تشارا وتلك الصورة التفتت من  
نظم امريكي .. «المسرح» ياخذ اسو  
شنان الى بيته الاسطوري ونسب  
يقدم له الويسكي ويعرض امامه



لوحة جديدة - مروان ابو الهيجا - طهره  
(حفر على الخشب)

## ما خلفه الرجل الميت وراءه

لغاية اليافعة : ساقا روا نكاط  
ترجمة : عادل العالمة

ما خلفه الرجل الميت  
كان زوجة واحدة  
وطفلا واحدا ..  
ولم يكن هناك من شيء آخر ،  
ولا شاهدة قبر واحدة ..  
ما خلفه المرأة الميتة  
كان زهرة ذابلة  
وطفلا واحدا ..  
ولم يكن هناك من شيء آخر ،  
ولا نوب واحد ..  
ما خلفه الطفل الميت  
كان ساقا مشوهة  
ودمعة جافة ..  
ولا ذكرى واحدة ..  
ما خلفه الجندي الميت  
كان شذبة محطلة  
وعالما فاسدا ..  
ولم يكن هناك من شيء آخر كان يمكنه ان يظف ،  
ولا لحظة من السلم ..  
ما خلفه هؤلاء الوئي  
هو انا الحي  
وليس هنا من احد آخر ،  
ليس هناك من احد آخر ..

## الجديد

المعدي الاول - عام ١٩٧٨

الجديد

- الراي القديم
- الجوانب المادية في الفكر الاجتماعي والسياسي
- عند ابن خلدون
- هو القاتل وهو الضحية
- تصبران
- رحلة صبية - رحلة جيلية (٤)
- إملاة على الجهات الاربع من تربة
- تسوية (تصة)
- قريب من مكان الصلوات ، والتكسي
- الارض المحتلة
- أسفل النور
- د. إبراهيم الجبري في كتابه «الادب الصهيوني
- بين حريق
- ادب العالم القديم
- الاستشهاد (شعر)
- التصيدة الفلسطينية تحت الاحتلال
- الواقع والتغير على خامرة (شعر)
- أحد إلى حب يتر على خامرة (شعر)
- سكان العالم (إحصائية)
- نشرة ليعيل

برهان الخطيب  
إبراهيم عمار

علي الخليلي  
سهام داود

حافظ القاني

# الانتخابات

بقلم : ابن خلدون - بيت عامر العيلة

سائل اذا وجدت ذلك ضروريا ..  
أنا لا تدع أحدا يسمعك ..  
قلت يا بنينا .. لانا نقي حشا ..  
سوف يشبهون بنا ؟ نحن لم نر  
شيئا .. الا في عينا ، ولكن هناك  
من يزل يجهل الموضوع .. ويحاول  
احد من اقرب .. ولكنه يجلس  
منا .. وكنا صدر اليه امر بذلك ..  
متعلما الى التماس التجبرين ..  
وهم يتابعون ..  
لانا لا يتقرب منه احد ؟  
لا احدهم يجيب .. يعني الميون  
تلتفت الى السائل في استنكار ..  
فيكمل فلا .. ان به رقبا ..  
حسنة .. ان صوره يتحرج ..  
ان توجع اليها الاستاء ..  
الطوا الاسلاف ..  
لا نستطيع الاقرب .. لا نريد  
ان توجع اليها الاستاء ..  
قال آخر : - ماذا يعني ؟  
ويصير الحديث نظرات شمسف ، وهو  
يتوارى من الجمهور !  
ان اذن يعني ..  
ولفت القريب حوله في دشة :  
- ولكن .. من يكون ؟  
هجمت استراق : - انه ..  
لا يعرفه ؟  
انه ..  
وجعلت عينا .. وهو يتبعها  
بعاد .. كانه يتابع على الموت  
ويشبه شديد بعد .. كانه يظف  
مساعدة احد .. واقترب منه القريب  
في ترد .. ثم ابتعد كالمفلك :  
- لا نستطيع ان نعمل شيئا ..  
انا لست جدي ..  
وعبر اليها ان هناك استنكاف  
شدة تخفي وراء نظرات فلسفية  
يقع به من كل جانب .. كانه نهر  
به .. قال آخر : - وكنا نظف يده  
ويستألف سيرة .. وكنا يتجرا له :  
- على عينة حال .. انه ليس  
قريب .. انا لا اعرفه ؟  
وكن .. كيف حدث ذلك ؟  
تسأل احدهم بصوت خفيض  
ترددا .. بينما كان آخر يردد ليعيل  
اصفاهه فيما يشبه الهوس ، وهو  
يتلذذ حوله كالمفلك :

وما زال الهوس يدور في انحاء  
مختلفة من المدينة .. والوجه تتوكم  
على نفسها .. كان الرجل على  
جنبه ورأسه يتمايل على رصيف  
الشارع في اثن عافته ، وشعره  
اخيرة ، ويدها تضرب بقله كانه  
يريد ان يفتح الشيف الد .. كانه  
ليفتح الحيلة ان نهر من جسده ..  
ولكن ذلك لم يظف .. لقد حفرته  
النهاية اخيرا ، والناس يحيطون به  
دون ان يفلح احدهم مسانده ..  
ويجده تتوارى في الظل وشدها  
تتحرك ببطء كانه يريد ان يفلح  
شيئا .. او كانه .. يلهم ..  
ولكن دون ان يخرج منها صوت ..  
يبتلع ..

استمرت الاحاديث والتعليقات  
تدور في كل مكان حول الحادث .. ول  
احد الماهي تجميع عدد من الاصحاب  
حول مائدة يطولون الحالت ويطولون  
عليه ..  
لقد نال جزاءه ..  
انا اصعب كيف حدث ذلك ..  
من يعرف شيئا من الحادث ؟  
واحد احدهم يردد ما راي وسمع  
.. وانظروا معلقة يشتره يظف  
سأل احدهم بعد ان انهي روايته :  
- ولكن ماذا فعل ؟  
قال آخر مستغابا : - هل  
يجب ؟  
اصفاهه ما زالوا في السنين ..  
قال احدهم مصحفا : - كانوا  
اصحاب ..  
.. ولكنه كان مهم ايضا ..  
تلفظ على ..  
انه لا تستطيع ان تصي مد  
الذين اودعهم السجن ..  
لم تستطع السلطة ان تحييه ..  
رغم انه مسلح ..  
كان مسدسه دائما على جنبه ..  
لقد رآه كثرون وهو يحاول اخذ  
بسطه ..

وهو آخر كان يدور في زاوية  
احد الشوارع القريبة .. حيث يجلس  
بعض الشبان يراقبون ويستمعون ما  
يجري .. قال احدهم في نهم للاح :  
- لم يحمه سلاحه ..  
هل يعرف احد كيف بدأ ذلك ..  
ليس المهم كيف بدأ ذلك ..  
المهم انه باع نفسه للشيطان ..  
صاح احدهم قائلا : - ليس هناك  
ما يبرر الخيانة ..  
تسأل احدهم بلهجة العارف :  
- هل تتفكرون .. ان ذلك حدث  
صعده ؟ انه لم يقتل بدون حكمة ..  
من الذي حاكمه ..  
قال بلهجة تيرير : - لا بد ان هناك  
نفس تحب الى شيء متلع ..  
لقد تأخرت كثيرا من البيت ..  
حيث ..  
ولدت سيارة دورية يتلي ظهرها  
بضعة جنود تراقب في ركن من الشوارع  
قريب من مكان الصلوات ، والتكسي  
يسرون في الشارع يكسو وجوههم  
بغير ولا يفلح نوا الام كمال ..  
وكان صاحب المكان القاتل يروي  
لأحد اصفياء كيف بدأ الحادث من  
اوله .. ويده تتر الى مكان الحجة ..  
واختتم حديثه قائلا :  
- لقد فل هناك ثلاث ساعات لم  
يقتل احد ..  
سأل الرجل باستغراب : - هل  
كنت تعرفه ؟  
اجاب في استنكار : - انه لم يكن  
.. من هذا الشاب ..

دخل رجل يسير في زجته مكبر  
الوجه .. وكنت الزوجة قد سمعت  
بالحدث من جاراتها ، قالت :  
ما بك ؟  
لا شيء !  
هل سمعت بالحدث ؟  
كان مترا لافيا .. انسان  
يقتل في وسط الشارع ولا يترب منه  
احد .. كانه جرثومة مدية ..  
هل صحيح ما تقولونه عنه ؟  
- اعتقد انه كذلك .. جميع الناس  
يقولون ذلك .. وهناك من يعتقد انه  
انتقام شخصي ..

الحزب الشيوعي والشيوعية - فرع شعب  
يكنو جهور المال والهيبة والظلمة  
الشيوعية

بكتفك شعراء الشعب :  
سهام داود و نائل سليم  
ولقد يوم قد السبت 1978/7/11 الساعة السادسة مساء في  
نادي العرب

( كما يظننا سيرة في الطرقات بين ارجع دون القرب واقع شيئا )











